

بلوغ المرام (باب المسح على الخفين) 3341/5/22 هـ (عبدالرحمن البراك) 42

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام باب نواقض الوضوء عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

على عهده ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضأون اخرجه ابو داود وصححه الدارقطني واصله في مسلم يقول المؤلف باب نواقض الوضوء لما ذكر صفة الوضوء وما تبع ذلك من - [00:00:20](#)
احكام المسح على الخفين وبهذا تتم الطهارة ذكر ما يبطل هذه الطهارة نواقض الوضوء هي من مبطلات الطهارة يسميها الفقهاء نواقض نواقض الطهر نواقض الوضوء وكأن الوضوء يعني كالشيء المبرم - [00:00:50](#)
الموثق فبالوضوء تتحقق الطهارة والاحداث تبطل هذه الثروة وتنقضها بعد ابرامها وتامها كون الانسان طاهر تصح صلاته تتم عباداته فلهذه الطهارة نواقض يعني مبطلات وتسمى النواقض موجبات العجيب. موجبات الوضوء. نواقض الوضوء وموجبات - [00:01:25](#)
نواقض للوضوء السابق. وموجبات لوضوء لاحظ في الحدث مثلا يبطل الوضوء السابق ويوجب الوضوء لما تجب له الطهارة موجبات الوضوء او نواقض الوضوء واول حديث ذكره حديث انس رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهده على عهده وفي - [00:02:13](#)

ايضا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم يعني تميم من النعاس من النوم تخفق فيصلون ولا يتوضأون. هذا في ان النعاس لا ينقض. وهذا صحيح. صريح النعاس لا ينقض وهنا مسألة النوم ها هنا تذكر مسألة نقض النوم للوضوء هل النوم ينقض - [00:03:03](#)
في ذلك مذاهب كثيرة ذكرها يعني ثمانية ملاهي فمنها مثلا منها ان النوم ناقض الوضوء ويستدلون له بحديث صفوان المتقدم ولكن من غائط وبول ونوم هذا اصح ما ورد في - [00:03:46](#)

ان النوم ناقض وسيذكر المؤلف في اخر الباب احاديث لكنها كلها ضعيفة انما الوضوء على برنامج مضطجع العين فاذا نابت العينان استطرقا وما اشبه ذلك فصل وقال بعضهم ان النوم لا ينقض الوضوء. الا اذا - [00:04:19](#)
حقق يعني او غلب على ظنه الحدث فصل بعضهم بانه لما ينقض النوم من المضطجع دون القائل والقاعد منهم من قال يعني من من الاقوال ما ذكره الحنابلة قالوا الا يسير نون من قاعد وقائم - [00:04:56](#)

الا يسير نوم مین قائم وقاعد. اذا النوم ناقض الوضوء. نوم المضطجع ناكل. كثيره وقليله قليله وكثيره ناقض لكن اليسير من القائم واجب او قاعد ولكن كثيره من القائم ينقض الوضوء. وكثيره من القاعد ينقض الوضوء - [00:05:31](#)
وفصل بعضهم وقال ان النوم المستغرق الذي يذهب بالشعور ينقض الوضوء. والنوم اليسير اللي ما يذهب معهم احساس يعني يحس بما حوله يا كذا وكل هذا منشأه ان النوم ليس في بذاته ناقة انما هو لانه ماض ماضة نقض الوضوء بالحدث - [00:06:06](#)

ما ظن لخروج الحدث فمن جعل يعني المظنة كالحقيقة قال انه ناطق مطلق ومن نظر الى اختلاف احوال النوم من الاستغراق الخفة فصل لان النوم المستغرق ما ضنة قوية لخروج العدل. بخلاف النوم اليسير بخلاف اه النعاس اللي ما يذهب معه - [00:06:43](#)
واقرب الاقوال والله اعلم انها النوم الذي يعني لا لا يأمن الانسان معه من خروج الحدث ولذلك في احوال ان نام مستغرق وهو

مضطجع هذي حال اذا نام نوما يعني - 00:07:20

يذهب معهم شعوره وهو جالس لكن غير متمكن وكذلك لانه كان مضطجع. يعني ممكن يسترخي اما محتبي ولا متسند عنه لا يأمن

انه يخرج منه الحدث. ايه لا اذا كان غير متمكن - 00:08:19

اقول غير متمكن. لكن اذا كان جالس ومتمكن هل من من اه لعله هو مذهب الشافعي اذا كان متمكن يعني في هذه الحال وهو جالس

يأمن من خروج الحدث اما اذا كان النوم - 00:08:47

يعني يسير ما هو معه شعور وهو قائد بل اذا كان قائم سواء كان نوم يسيرا او غيره. لانه في هذه الحالة يأمن من خروج الحدث. لان

الحدث ما انما يخرج آآ يعني - 00:09:19

اذا كان مسترخي. والقيام ما فيه استرخاء. والقاعدي المتمكن كذلك ومع هذه الاحوال اذا كان النوم مما يشك في كونه هناك فلا فلن

اذا كان مما يعني يغلب على الظن - 00:09:39

حصول الناقض معه قلنا انه ناقض وذلك ومنشأ هذا هو الاختلاف بين حديث انس هذا وحديث صفوان اما الاحاديث الاتية فيها بعض

التفصيل العين وكاء السهل السهل فاذا نامت العينان - 00:10:10

استطلق البكاء في حديث ضعيف لكن آآ معناه يعني قريب اذا نام الانسان اذا نام الانسان وهو مسترخي مضطجع نام. اما اذا كان نوم

خفيف ما ما غاب اه شعور - 00:10:34

فاقل الاحوال انه مشكوك مشكوك في ان هذا النوم يسير ان هناك والوضوء لا اليقين لا يرتفع بالشك في بعض الروايات هذا الحديث

نفسه يقول المؤلف رواه الدار واصله في مسلم في بعض الروايات انهم كانوا يضطجعون. في المسجد يضطجع - 00:10:59

ثم يقومون ولا يتوضؤون. اقرأ الكلام السارح. نعم في تفصيل ولا شو يقول؟ الصنعاني عنده تفصيل عنده تفصيل وكلام كثير تقرأه

بس مع نفسك عطنا الكلام بس باختصار. نعم قال الشارح رحمه الله تعالى ما يؤخذ من الحديث انه اول النوم ان يسير - 00:11:31

من اللي عندي انا انه اذا كان نوم يعني هذا القرآن ما عندي. اذا كان النوم فيه استغراق الانسان في حالة يعني لا يأمن معها خروج

الحدث خلاص مضطجع جالس غير متمكن. وهذا - 00:12:05

يرتفع به حرج عظيم. يعني كثير من الناس يوم الجمعة والامام يخطب النوم. نوم كثير قوي لكن ينبغي للانسان ان لا يكون مستندا ولا

محتبيا ولم يعني مسترخيا حتى يأمن من خروج الحدث. نعم. ارجو انه لا يقول - 00:12:25

ما دام جالس. جالس. ايوا متمكن. نعم. احسن الله اليكم. ها؟ هذا الاظهر عندي نعم اليكم قول الشيخ ابن عثيمين يقول اذا كان كمل

كمل الله يعافيك طيب اقرأ الشرح بس ما يؤخذ من الحديث اول النوم - 00:12:55

من الجالس لا ينقض الوضوء. ثانيا النوم الكثير ناقض للوضوء لما تقرر في نفس الصحابي الراوي ان النوم ناقض موضوع الا هذا

القدر الذي ما تكرر ايش؟ لما تقرر في نفس الصحابي الراوي ايش في نفس الصحابي؟ الصحراوي الحديث - 00:13:15

ان النوم ناقض للوضوء. من من في نفس الصحابي منين جاء؟ انس. العبارة ما هي واضحة. بما تقرب وفي نفس السحاب يعني كأنهم

يأخذوا تخفق رؤوسهم. يعني كانوا يفهم من انس يعني عنده ان النوم ناقض - 00:13:35

نعم بعدك بعدك لما تقرر في نفس الصحابي الراوي ان النوم ناقض للوضوء الا هذا القدر الذي شاهدتهم. ثالثا من الحدث شرط لصحة

الصلاة فنفي الوضوء في هذه الحالة دليل على وجوبها. في غيرها مما يوجب نقض الطهارة. رابعا - 00:13:57

افتح باب وتأخير صلاة العشاء في عن اول وقتها فقد جاء في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يؤخر العشاء

ويقول انه لوقتها بس خامسا حرص الصحابة رضي الله عنهم على البقاء في المسجد انتظارا للصلاة وفضل طيب بعد - 00:14:17

سادسا جواز النعاسي الخلاف ذكر خلاف العلماء اختلف العلماء بس هات نعم هل ينقض الوضوء على ثلاثة اقوال على يعني هذي

اهمها ولا الشارع ذكرت ثمانية نعم. فذهب بعضهم الى ان قليله وكثيره ناقض - 00:14:37

بناء منهم على ان نفس النوم حدث ينقض الوضوء. نعم. وذهب بعضهم الى انه هذا لا شك انه ضعيف. نعم نعم. وذهب بعضهم الى انه

لا ينقض قليله ولا كثيرهم ما لم يتحقق. خروج حدث هذا ايضا في - 00:14:58

فيه ما فيه. نعم. بناء منهم على ان النوم ليس بناقض ولكنه مظنة الحدث. وذهب جمهور العلماء الى ان الكثير المستثقل ناقض دون النوم اليسير ولهم تفاصيل في تحديد القليل من الكثير وصفاته الناقضة مذكورة - [00:15:18](#)

في كتب الاحكام وهذا القول هو الراجح الذي تجتمع فيه الادلة فان حديث صفوان ابن عسال كان صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا اذا كنا في سفر ان لا ننزع خفافنا ثلاث - [00:15:38](#)

ايام ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غاية وبول ونوم رواه الترمذي والنسائي. نعم. اثبت نقض الوضوء من النوم كالغيظ والبول. واحاديث انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهده ينتظرون العشاء حتى تخفيض رؤوسهم. ثم يصلون ولا يتوضؤون - [00:15:55](#)

على ان يسير النوم لا ينقض. انتهى. انتهى ولذك الاختيار الشيخ. لم يذكر اختيار الشيخ - [00:16:15](#)